اشتباكات في الجوف وسط سيطرة المقاومة على مواقع مهمة

التحالف : تطهير جزيرة حنيش اليمنية في البحر الأحمر

عدن – «وكالات» : أعلنت قيادة التحالف لدعم الشرعية في اليمن، تطهير جزيرة حنيش الكبرى في عملية نوعية قامت بها عناصر المقاومة الشعبية بدعم من القوات المشتركة للتحالف شملت عمليات إنزال وإغارة شاركت فيها القوات البحرية والقوات الجوية.

وأفادت قيادة التحالف أن هذه العملية تأتي بالتزامن مع العمليات التي تقوم بها المقاومة الشعبية حاليا في محافظتي حجه والجوف بهدف تحريرها من الميليشيات الحوثية وميليشيات المخلوع صالح، لإعادة فرض سلطة الحكومة الشرعية فيها وصولاً إلى الهدف الرئيسي وهو أمن واستقرار اليمن.

هذا ونجحت المقاومة الشعبية المدعومة من الجيش الوطني وقوات التحالف في تحقيق تقدم ميداني في عدة جبهات قتال ضد ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح، خصوصاً في الجوف وصرواح غرب مأرب.

من جانب آخر أفادت مصادر عسكرية في أحدث التطورات الميدانية أن محافظة الجوف باتت قاب قوسين أو أدنى من السقوط بعد أن سيطرت المقاومة الشعبية، مسنودة من الجيش الوطني وقوات التحالف، على ستة مواقع استراتيجية وهي عدوان، الأقشع، جبل منصور، قرية التيباس، عروق الذر، البرش الأعلى.

كما تمت السيطرة أيضا على أجزاء كبيرة من معسكر اللبنات شرق محافظة الجوف، بعد إحكام الحصار عليه من جهات عدة، والذي يعتبر سقوطه، بحسب مصادر عسكرية، مدخلاً للتقدم باتجاه مدينة الحزم، عاصمة محافظة الجوف، وتطهيرها من ميليشيات الحوثي وصالح.

وتزامن هذا الإنجاز مع أنباء تحدثت عن انهيارات كبيرة في صفوف الميليشيات على تلك الجبهات، إذ لاذ بعضهم بالفرار من منطقة الريش الأسفل بعد مقتل عدد كبير منهم مخلفين وراءهم العديد من الآليات العسكرية والأسلحة.

وفي محافظة البيضاء قتل ما لا يقل عن 15 مسلحا حوثيا وأصيب آخرون في هجوم عنيف للمقاومة الشعبية استهدف مواقعهم في مديرية الزاهر، كذلك استولى رجال المقاومة في تلك العملية على عدد من الأسلحة والذخائر.

أما في تعز فتتواصل الاشتباكات بين المقاومة الشعبية والميليشيات الحوثية شمال معسكر العمري في جبهة ذباب على الساحل الغربي للمحافظة.

وتتواصل اشتباكات عنيفة أيضا على جبهات المسراخ والحصب غرب المدينة، ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى من الطرفين.

وفي موازاة ذلك شنت ميليشيات الحوثي وصالح حملة قصف عنيفة على أحياء المدينة، ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين.

من ناحية أخرى كشف تقرير إحصائي أن حرب ميليشيات الحوثي والمخلوع علي عبدالله صالح على مدينة تعز، قد أودت بحياة 1535 مدنيا، وجرح نحو 9 آلاف آخرين خلال ثمانية أشهر.

وبحسب التقرير الذي أعده المركز الإنساني للحقوق والتنمية بتعز، فإن ثمانية أشهر من الحرب التي تشنها ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح على تعز، وتحديدا خلال الفترة من 30 مارس إلى 30 نوفمبر، قد سجلت مقتل 1535 مدنيا، وجرح 8786 آخرين، و221 حالة اختطاف، و14 حالة إنشاء سجون تعذيب، و25 تفجيرات منازل خاصة، و1561 حالة تضرر منازل عامة وخاصة، و25 حواجز ونقاط تفتيش لمنع دخول متطلبات المواطنين.

وأوضح التقرير أن من بين القتلى 1160 رجلا و166 طفلا و106 امرأة.

وكانت تقارير سابقة صادرة عن منظمات أهلية ومدنية قد كشفت أن 10 آلاف طفل في تعز أصبحوا أيتاما وبدون أسر أو عائل أو أهل بسبب الحرب التي تشنها جماعة الحوثي والرئيس المخلوع صالح على تعز.

وتحدث لـ«العربية.نت» الناشط السياسي سليم ديوان قائلا «ميليشيات الحوثي والمخلوع شردت أكثر من 300 ألف شخص من قاطني مدينة تعز، بعضهم عادوا إلى قراهم في أرياف المحافظة، والبعض نزحوا إلى محافظات مجاورة ويعيشون ظروفا صعبة لا تتوفر لهم فيها أدنى مقومات الحياة.

وأضاف «منذ 8 أشهر تفرض الميليشيات حصارا خانقا على المدينة، حيث تفاقمت أزمة المشتقات النفطية ونقص حاد في الدواء والمواد الغذائية الأساسية، كما أن عددا كبيرا من المرضى والجرحى يموتون يوميا في المستشفيات بسبب منع الميليشيات إدخال أسطوانات الأوكسجين اللازمة للتنفس الصناعي.

عناصر من المقاومة الشعبية اليمنية

اليمن : الميليشيات قتلت 1535 مدنياً بتعز خلال 8 أشهر

«داعش» يطلق سراح 25 آشورياً في الحسكة

سوريا : «النصرة» تغادر حي الوعر بموجب اتفاق مع النظام

حي الوعر في حمص

دمشق – «وكالات» : غادر المئات من مقاتلي جبهة النصرة وأسرهم حي الوعر، التابع لمدينة حمص السورية، وهو آخر نقاط سيطرة الفصائل المسلحة في المدينة.

ويأتي ذلك بموجب اتفاق توصلوا إليه مع ممثلين عن النظام، وبإشراف الأمم المتحدة يتضمن وقفا لإطلاق النار وفك الحصار.

من جهته، أوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان أن المقاتلين وأسرهم غادروا المنطقة على مدار اليوم إلى مناطق تسيطر عليها جماعات معارضة في محافظتي حماة وإدلب.

يذكر أن قوات الأسد فرضت حصاراً خانقاً على أحياء في حمص منذ مايو من العام الماضي، وتسبب في وفيات وسط المدنيين ونقص كبير في الأغذية والأدوية.

من جانب آخر أطلق داعش دفعة جديدة من المخطوفين يوم أمس الأربعاء 9 ديسمبر، قوامها25 آشوريا مسيحيا بينهم طفلان، وذلك حسبما أكدت الشبكة الآشورية لحقوق الإنسان.

ووصلت حافلة تقل 25 من المخطوفين الآشوريين لدى تنظيم داعش إلى مدينة تل تمر، كبرى البلدات الآشورية في محافظة الحسكة، حيث كان في استقبالهم الأسقف «مار افرام انتنيل» وحشد من وجهاء وأبناء البلدات الآشورية.

ويرتفع عدد الآشوريين المفرج عنهم إلى 123 شخصا منذ مارس 2015، فهناك 14 من بلدة تل شميرام و10 من تل جزيرة وشخص واحد من قبر شامية.

والجدير بالذكر أن داعش أطلق سراح دفعة من المخطوفين الآشوريين لديه قبل حوالي 20 يوما قوامها 10 مدنيين بينهن 5 نساء.

تداعيات أزمة التوغل التركي في العراق لا تزال مستمرة

بغداد : مقتل 108 عناصر من «داعش» بينهم قياديون

بغداد – «وكالات» : يبدو أن الأزمة بين بغداد وأنقرة في طريقها للتصعيد على خلفية توغل قوات تركية داخل الأراضي العراقية قبل أيام، الأمر الذي اعتبرته بغداد عملا عدوانيا واستدعت السفير التركي لديها، مطالبة بسحب الجنود الأتراك فورا من منطقة بعشيقة قرب الموصل التي يسيطر عليها تنظيم «داعش».

من جهته، قال وزير الخارجية العراقي، إبراهيم الجعفري، إن بلاده اتخذت كل الخطوات الدبلوماسية مع تركيا على خلفية الانتهاك السافر للتراب العراقي، مهددا باللجوء إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي وجامعة الدول العربية.

بدورها، دعت تركيا، في تطور لاحق، رعاياها الموجودين في العراق إلى مغادرته، باستثناء بعض المحافظات في إقليم كردستان، مشيرة إلى مخاطر أمنية قد يتعرضون لها على خلفية تلك الأزمة.

في المقابل، أعلن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أن القوات التركية موجودة في قاعدة عسكرية شمال العراق بطلب من رئيس الحكومة العراقية منذ أكثر من عام، فيما اعتبر رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، أن الجنود الأتراك أرسلوا إلى العراق بعد تهديد من متطرفي «داعش»، وأن نشرهم هو عمل للتضامن وليس اعتداء.

وفي محاولة لتخفيف حدة التوتر بين الجارين، التقى رئيس إقليم كردستان العراق، مسعود بارزاني، في أنقرة الرئيس التركي ورئيس وزرائه، حيث أعرب أردوغان عن تصميمه على محاربة «داعش» ومتمردي حزب العمال الكردستاني الذي ينشط شمال العراق.

من ناحيته، ربما يفتح تصعيد الأمور، خاصة بعد تهديد تركيا بعدم سحب جنودها من العراق رغم انتهاء المهلة المقررة، جبهة توتر جديدة ستزيد الأمور تعقيدا في المنطقة، الأمر الذي دفع أطرافا دولية باتجاه حل الخلاف بين بغداد وأنقرة بالطرق الدبلوماسية، بحسب مراقبين.

من جانب آخر أعلنت خلية الإعلام الحربي عن مجمل الفعاليات العسكرية والأمنية التي قامت بها قواتها خلال الساعات الـ24 الماضية في مواجهاتها مع عناصر تنظيم «داعش» وعلى مختلف قواطع العمليات، مؤكدة مقتل 108 إرهابيين، بينهم القيادي المدعو أبو عبدالله المغربي و3 من معاونيه في الأنبار.

وذكر بيان الخلية أن «قطعات المحور قتلت 3 إرهابيين كانوا داخل مبنى قيادة عمليات الأنبار سابقا، فيما أحبطت قيادة طيران الجيش وطيران التحالف محاولة تعرض على القطعات الأمنية شمال جسر فلسطين وقتلت 13 متطرفا».

كما أوضح البيان، الذي تلقت «العربية.نت» نسخة منه، أن «طيران التحالف الدولي نفذ 8 طلعات على الرمادي-الخالدية-الحبانية، أسفرت عن قتل عشرات الإرهابيين وتدمير 3 مستودعات أسلحة ورشاشين ثقيلين و11 وكرا و15 ساترا، ودمرت آلية مدرعة في البوفراج ومجموعة رشاشات معادية في منطقة التاميم، وثلاثة تجمعات لداعش قرب جسر فلسطين، والذين في منطقة البوشوكة، فضلا عن مقتل 5 إرهابيين قرب مقر قيادة عمليات الأنبار سابقا، و9 متطرفين قرب جسر الورار».

كذلك أفاد بـ«مقتل ما يسمى القيادي في تنظيم داعش الإرهابي المدعو أبو عبدالله المغربي، و3 من معاونيه داخل أحد الأوكار في منطقة الحميرة»، مشيرا إلى أن «مدفعية قيادة عمليات الأنبار قتلت 11 إرهابيا كانوا يقومون بزرع العبوات الناسفة قرب مشروع الماء في منطقة الواسطية بمدينة الرمادي حسب معلومات استخباراتية».

وتمكنت قيادة عمليات صلاح الدين خلال عملية أمنية في جبال مكحول من قتل 15 إرهابيا كانوا متسللين من سفح الجبل إلى محطة الوقود ويقومون برمي قنابر الهاون، فيما استطاعت مدفعية قيادة عمليات الجزيرة من قتل 11 عنصرا من «داعش»، وتدمير رشاشة أحادية في منطقة الواسطية، وفق البيان.

وعن فعاليات قيادة قوات الشرطة الاتحادية، فقد أضاف البيان أن قطعاتها في خط الصد الأمامي تمكنت من شن هجوم تعرضي على التنظيم، وتكبيده خسائر بالأرواح والمعدات، وقتل إرهابيين اثنين كان أحدهما يحمل قاذفة «آر بي جي سفن» قرب مدرسة الأندلس، كما قتلت قوات الشرطة 4 متطرفين يحملون 4 مدفع «أس بي جي ثاين» على خط الصد المعادي، وتدمير عجلة تحمل عناصر متطرفة، وقتل إرهابيين اثنين، حيث تم حرق العجلة بالكامل، وتفجير 11 عبوة ناسفة، وتفكيك 7 أخريات تحت السيطرة.

إضافة إلى ذلك، نفذ طيران التحالف ضربة جوية في منطقة دويلية، دمر خلالها مستودعاً كبيرا للأعتدة بشكل كامل، وتمكن من قتل 17 إرهابيا، بينهم قيادي في التنظيم بعد أن دك الطيران وكرا له في منطقة الدولاب. كما استطاع طيران القوة الجوية، وبإشراف مباشر من قيادة العمليات المشتركة، تدمير مضافة لعناصر داعش، وقتل 12 إرهابيا كانوا بداخلها بعد أن تم تدميرها بالكامل في منطقة المسحك.

الجيش العراقي

السفير البريطاني: لن نترك مصر تواجه الإرهاب وحدها

السفير البريطاني بالقاهرة جون كاسن

القاهرة – «وكالات» : خلال زيارته، أمس الأربعاء، إلى مدينة شرم الشيخ لحضور حفل تأبين ضحايا الطائرة الروسية «متروجيت» التي سقطت في 31 أكتوبر الماضي، صرح السفير البريطاني بالقاهرة، جون كاسن، لوسائل الإعلام أن بلاده لن تترك مصر تواجه التحديات وحدها، وستبذل كل ما في وسعها لمحاربة الإرهاب الذي يسعى لتدمير الاقتصاد المصري، وأنه يسعى للدفع قدما للعمل المشترك بين مصر والمملكة المتحدة في جميع المجالات.

وفيما يتعلق بعودة الرحلات الجوية بين لندن وشرم الشيخ، والتي علقت بعد حادثة الطائرة الروسية، قال كاسن إن بلاده كانت أول من علق رحلاته إلى مدينة شرم الشيخ، إلا أنه أعرب عن أمله أن تكون هي الأولى أيضا في خلق حلول لعودة تلك الرحلات.

وتابع: «أنا مفوض من حكومتي لتأسيس خطة عمل مشتركة مع الجانب المصري لفتح الباب لاستعادة الرحلات الجوية».

وأضاف كاسن أن عواقب سقوط الطائرة كانت قاسية على شرم الشيخ وعلى المصريين العاملين بمجال السياحة، «ولكننا لن نترك مصر تواجه التحديات وحدها، وسنبذل كل ما بوسعنا لمحاربة الإرهاب الذي يسعى جاهدا لتدمير الاقتصاد المصري، حيث يعتبر تحقيق اقتصاد قومي قوي وسياحة مزدهرة بهذه المنطقة الحيوية من المصالح الوطنية لبريطانيا».

وفي بيان للسفارة البريطانية، الأربعاء، ذكر أن السفير كاسن التقى خلال الزيارة مع اللواء خالد فودة، محافظ جنوب سيناء، ومسؤولين بالمطار والأمن والسياحة لمناقشة التقدم المحرز في تنفيذ الخطة المصرية - البريطانية الخاصة بعودة الرحلات الجوية بين المملكة المتحدة وشرم الشيخ، والتي تم الاتفاق عليها بين الحكومتين في 30 نوفمبر الماضي.

روسيا: اتهام تركيا لنا بالتطهير العرقي في سوريا غير صحيح

موسكو – «وكالات» : أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، الخميس، أن اتهامات تركيا لموسكو بممارسة التطهير العرقي في سوريا «لا أساس لها من الصحة».

وكان رئيس وزراء تركيا، أحمد داود أوغلو، اتهم روسيا، الأربعاء، بالشروع في ممارسة «التطهير العرقي» شمال سوريا، مشيرا إلى أن موسكو تحاول طرد السكان التركمان والمسلمين السنة لحماية مصالحها العسكرية في المنطقة.

تركيا تدعو رعاياها إلى مغادرة العراق

أنقرة – «وكالات» : نشرت مواقع إخبارية محلية دعوة تركيا لرعاياها بضرورة مغادرة المحافظات العراقية، التي ربما يكونون فيها، باستثناء بعض محافظات إقليم كردستان.

وحذرت وزارة الخارجية التركية، في بيان، الرعايا الأتراك من زيارة العديد من المحافظات العراقية، كالبصرة والنجف والأنبار وكركوك، كما نصحت «بشدة جميع من إقامتهم غير ضرورية بمغادرة هذه المحافظات بأسرع ما يمكن»، وفق المواقع.

وبررت السلطات التركية نداءها بتنامي التهديد للمؤسسات التركية أخيراً وتصريحات تشجع على العنف والترهيب والخطف.

يشار إلى أن العلاقات العراقية التركية تشهد تأزماً غير مسبوق، بعد اتهام العراق القوات التركية المسلحة بانتهاك أراضيه، في الوقت الذي هددت فيه فصائل مسلحة عراقية باستهداف مصالح تركيا إذا لم تبادر إلى سحب قواتها.